الراجع الي القدرة كما في قوله تعالي اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم **مقولة الفعل** وهي
تاثير الشئ في غيره مادام موثرا فالتسخين مثلا مع
المسخن فعل لكونه تاثيرا ومع المسخن انفعال والسخونة
كيف لكونها لا كذلك واقول وكان القيد واقعي
لاحتراز ي لان التاثير لا يكون الا بدوام الموثر
فليتامل **مقولة الانفعال** وهو تاثر الشئ عن غيره
مادام يتاثر فتاثر الشمع ولينه للطابع انفعال
مادام يتاثر ويلين وبعد ذلك كيف شيخنا الاسلام
في شرح لقطة الزركشي فان يفعل وان ينفعل انما
يقالان على التاثير والتاثر مادام فاذا انقضيا
يقال لهما الفعل والانفعال فتامل ويقال للناشي
عنهما كيف **فرع** هل العلم من مقولة الكيف
او من مقولة الفعل او من مقولة الاضافة او من
مقولة الانفعال مقالات وراجع تفصيل ذلك
وثمرته في حواشي العلامة يحيى علي ام البراهين وراجع
ايضا احكام العرض في المطولات الكلامية **تتمة**
ذهب اقوام الي ان الجنس العالي واحد وهو مقولة
الوجود عندهم وردبان الجنس يجب ان يقال علي
ماتحته بالتواطي خلافا للتوهم من تقسيم المناطقة
الكلي الي متواطي وانى شك انه عام في كل كلي من
الكليات الخمس حتى الجنس والفصل والوجود
مقول بالتشكيك فلا يكون جنسا ولا مقولة لان
المقولات عندهم هي الاجناس ولا تكون الا موجودة
بانه الجنس جزء الماهية يمتنع فهمها دونه والوجود
وتفهم الماهية دونه فلا يكون جنسا وذهب اقوام
الي انه مقولات الجوهر والعرض واقوام الي انه
اربع مقولات الجوهر والعرض والكيف والنسبة
جعلوها جنسا للنسب السبع فما عدا الجوهر والكم
والكيف وهو السبع مقولات مقولة واحدة عندهم
ووجهوا ذلك بان مفهوم النسبة الذي هو التوقف
على تعقل الغير لو رفع عن واحد من السبع طالاين
وهو الحصول في الحالات ما بقيت حقيقته وهذا شان
الكلي الذاتي ولا يخفى انها قدر مشترك بين تلك السبع
المختلفة الماهية تصلح ان تقال في جواب السوال
عنها بحسب الشركة فتكون جنسا لها وهاهنا تردید
وهو ان النسبة اذا كانت جنسا يلزم ان يكون
كل نسبة تحتها مركبة من جنس وفصل وذلك

ماغته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)